

لم يقدره ولا لواجتمع الخلق علىه يوجبوا لحد ذلك اكثر مما  
يجبه اليسير ذلك ومخالفة لم يقدرها **وقد حكى** **ابن جرير**  
ابن البراء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني  
الخلق فقال اربطوه معها تقبله برحمتها ففعلوا ذلك فلم  
تقبضه فقال ارحموا في بيت وطينو عليا لئلا يفصلوا  
فراى في بيتا وباب البيت مسدود فاخبرها ربه بذلك فاق  
بالرجل فقال اخرجك من البيت فقال الذي ادخلني  
البيت فقال ومن الذي ادخلك البيت قال الذي اخرجني  
من البيت فقال ركبوه دابة وطوفوا به البلد وليقل قائل  
الا انا هارون او ادا ايرك عبد الله فلم يقدر **وحكى**  
عن بعضهم ان قال رايت رجلا في الصلوات يبلون يديه تساكنت  
يطرحه في الناس فيجد ذلك بعدة رايت اسانا يتكفف  
على الجسر ويسال شيئا قال فكنت انظر اليه وشبهت بذلك  
الرجل فقال لا يستر تنظر فقلت شبهتك برجل لا يستر في  
الصلوات من شأنه كذا وكذا فقال ان اذ ان ابن تكبريت  
في موضع

في موضع يتواضع الناس فيه في موضع الله به في موضع  
يرتفع الناس فيه عن قال الله سبحانه تعزيرتسا وتذلل  
فليس عزازة لعلة ولا اذلال لعلة بل هما حاصلان بالفضا  
والمشية صادرا عن الارادة والعقضية **ويقال** بهذا اليا  
ان تذكر حرفا في معنى قوله تعالى في يريد القوة فذلك العزة  
جميعا وقوله فله العزة والرسول والمؤمنين وكيف يجمع  
بينهما فان احدى الايتين يوجب تقراء تقاه بالعزة  
والمثانية فتتبر الى اذ تعزير عزلا ولا منافاة بينهما في الحقيقة  
لان العزلة الذي للرسول والمؤمنين من يولد تقاه ملكا و  
خلقا وشمرة تتجلى له وصفا فاذا العزلة لله تبارك  
وتعالى **باب في معنى اسم الجبار** الجبار اسم من اسماء ملك  
الناس في معناه منهم من قال هو ما خذ من قومه خلة  
جبارة اذا خاتت الابدى قال ابن النباري وغيره فيكي  
في وصفه ان لا تاله يد جبارة ولا تتارعه معارضة بل  
العظمة والجبروت والعزلة والملكوت فيكي هذا

**اقوال**  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني الخلق فقال اربطوه معها تقبله برحمتها ففعلوا ذلك فلم تقبضه فقال ارحموا في بيت وطينو عليا لئلا يفصلوا فراى في بيتا وباب البيت مسدود فاخبرها ربه بذلك فاق بالرجل فقال اخرجك من البيت فقال الذي ادخلني البيت فقال ومن الذي ادخلك البيت قال الذي اخرجني من البيت فقال ركبوه دابة وطوفوا به البلد وليقل قائل الا انا هارون او ادا ايرك عبد الله فلم يقدر **وحكى** عن بعضهم ان قال رايت رجلا في الصلوات يبلون يديه تساكنت يطرحه في الناس فيجد ذلك بعدة رايت اسانا يتكفف على الجسر ويسال شيئا قال فكنت انظر اليه وشبهت بذلك الرجل فقال لا يستر تنظر فقلت شبهتك برجل لا يستر في الصلوات من شأنه كذا وكذا فقال ان اذ ان ابن تكبريت في موضع

Copyright © King Saud University